قرارات حول استيراد الأسلحة وتجارتها تثير جدلا واسعا في أوساط الرأي العام

مجلس الشيوخ يعقد جلسة استماع لوزير الداخلية بشأن قرار الترخيص لشركة أمنية خاصة بحراسة منشآت حيوية

بقلم: د. سلمى الورداني

أثار قرار الترخيص لشركة أمنية خاصة بحراسة منشآت حيوية موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط السياسية والإعلامية، بعد أن تبين أن الشركة المعنية تضم في صفوفها عددا من الأجانب، بينهم ضباط متقاعدون من جنسيات مختلفة. وقد طلب مجلس الشيوخ من وزير الداخلية الحضور لجلسة استماع علنية يوم الثلاثاء المقبل، للرد على الأسئلة المتعلقة بمعايير الاختيار والرقابة.

وقال السيد رئيس اللجنة في كلمته الافتتاحية إن الهدف من الجلسة ليس التشكيك في أي جهة بعينها، وإنما التأكد من أن القرار اتخذ وفق الإجراءات القانونية المعمول بها، وأن الجهات المختصة قامت بدورها كاملا في التحقق من سلامة الملف الأمني والمالي للشركة قبل منحها الترخيص. وأضاف أن اللجنة تلقت عشرات الرسائل من مواطنين يعبرون عن قلقهم من وجود أجانب يحملون أسلحة في مواقع حساسة.

من جهتها، أكدت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية أن الشركة استوفت جميع الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية للقانون، وأن لجنة فنية مختصة درست الملف على مدى أكثر من ستة أشهر قبل أن ترفع توصيتها بالموافقة. وأشارت المصادر إلى أن الأجانب المشار إليهم يعملون في وظائف استشارية وتدريبية، وليس في مهام قتالية أو أمنية مباشرة.

غير أن هذه التوضيحات لم تهدئ المخاوف، إذ طالب عدد من النواب بضرورة الكشف عن هوية الجهة التي تقف وراء الشركة، وعن مصادر تمويلها، وعن طبيعة العقود التي أبرمتها مع الجهات الحكومية. كما دعا بعضهم إلى تجميد القرار إلى حين انتهاء التحقيقات، محذرين من أن أي خلل في هذا الملف قد يؤثر على صورة البلاد في الخارج.

ومن المنتظر أن يستمع المجلس، في جلسات لاحقة، إلى ممثلين عن نقابة المحامين وعن منظمات المجتمع المدني المهتمة بحقوق العمال الأجانب، بعد أن تلقى عدد من هؤلاء شكاوى تتعلق بظروف العمل والإقامة. ويرى مراقبون أن نتائج هذه الجلسة قد تحدد مستقبل العلاقة بين الشركة والجهات الرسمية لسنوات مقبلة.

(التتمة على الصفحة الثالثة والعشرين)

هيئة عين الصفصاف للآثار تعلن اكتشاف مقبرة رومانية في محيط المدينة

بقلم: د. هالة سليم الورداني

أعلنت هيئة عين الصفصاف للآثار عن اكتشاف مقبرة رومانية تعود إلى القرن الثاني الميلادي، خلال أعمال حفر تمهيدية لمشروع سكني جديد على أطراف المدينة الشرقية. وتضم المقبرة، بحسب ما أعلنه الدكتور سامي البرقاوي، رئيس قسم الآثار الرومانية في الهيئة، أكثر من ثلاثين قبرا بعضها منحوت في الصخر وبعضها مبني بالطوب الحجري، إضافة إلى بقايا طريق قديم كان يربط المدينة بإحدى القرى المجاورة.

وقال البرقاوي في تصريح للصحفيين إن الفريق الأثري عثر داخل عدد من القبور على أواني فخارية وقطع من الزجاج وبعض الحلي البسيطة، مشيرا إلى أن الدراسة الأولية تشير إلى أن المقبرة استخدمت على مدى عدة قرون قبل أن تهجر وتغطى بالرمال. وأضاف أن الفريق سيبدأ خلال الأسبوع المقبل عملية توثيق شاملة بالرسم والتصوير قبل نقل المواقع إلى مخزن الهيئة.

وأكد مصدر في وزارة الداخلية أن الشركة المطورة للمشروع التزمت بإخطار الهيئة فور العثور على أي آثار، وأن أعمال البناء توقفت في الموقع منذ ثلاثة أسابيع. وأشار المصدر إلى أن الشركة ستتحمل تكاليف الدراسة والنقل، وأن الجدول الزمني للمشروع سيعدل بما يسمح بإتمام العمل خلال ثمانية عشر شهرا بدلا من اثني عشر.

وأثار الكشف اهتمام سكان المنطقة، حيث تداول عدد منهم صورا للمقبرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وطالب بعضهم بتحويل الموقع إلى متحف مفتوح للزوار. وقال الحاج منصور الدباغ، أحد سكان الحي الذي يقع المشروع على أرضه، إن الأهالي يرحبون بالاكتشاف شرط ألا يؤدي إلى تعطيل حياتهم أو حرمانهم من مصدر رزقهم.

(التتمة على الصفحة الثالثة والعشرين)

مجلس الشيوخ يناقش قانون الإيجارات القديمة وسط انقسام حاد بين النواب

بقلم: د. هالة سليم الورداني

ناقش مجلس الشيوخ في جلسته العامة المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون جديد لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الوحدات السكنية المؤجرة قبل عام ١٩٩٦، وسط انقسام واضح بين النواب بين مؤيد يرى أن القانون الحالي ظلم الملاك لعقود طويلة، ومعارض يحذر من تشريد آلاف الأسر من منازلها. وقد استمرت الجلسة أكثر من ست ساعات، وتخللها تبادل حاد للاتهامات بين أعضاء اللجنة الاقتصادية والممثلين عن الحكومة.

وينص المشروع المقترح على زيادة القيمة الإيجارية تدريجيا على مدى خمس سنوات، بحيث لا تتجاوز الزيادة السنوية ١٥٪ من القيمة الحالية، مع استثناء الوحدات المستخدمة لأغراض تجارية أو مهنية. كما يمنح المالك الحق في استرداد الوحدة بعد انتهاء العقد الجديد إذا أثبت حاجته الشخصية إليها أو حاجة أحد أبنائه من الدرجة الأولى، شريطة أن يمهل المستأجر سنة كاملة قبل الإخلاء.

وقال المستشار عادل منصور الشريف، رئيس اللجنة الاقتصادية، في كلمته أمام المجلس إن «القانون الحالي لم يعد يحقق العدالة لأحد، فالمالك يتحمل أعباء الصيانة والضرائب من جيبه، والمستأجر يدفع مبالغ لا تكاد تساوي ثمن وجبة في مطعم متوسط». وأضاف أن اللجنة استمعت إلى أكثر من ٤٠ شاهدا من الطرفين قبل إعداد تقريرها النهائي.

في المقابل، أعلن النائب د. وليد سامي الدرويش، ممثل دائرة حي المنارة القديمة، رفضه التام للمشروع، معتبرا أنه «يكافئ المالك على الإهمال ويعاقب المستأجر على الوفاء». وأشار إلى أن كثيرا من المستأجرين يقيمون في هذه الوحدات منذ أكثر من ثلاثين عاما، وأن كثيرا منهم كبار السن أو أرامل لا يملكون بديلا آخر. وطالب بتأجيل المناقشة إلى حين إجراء مسح شامل للوحدات المتضررة.

وشهدت الجلسة توترا ملحوظا عندما قاطع النائب أحمد فتحي البرلسي رئيس الجلسة مطالبا بإحالة المشروع إلى لجنة الإسكان بدلا من الاقتصادية، قبل أن يتراجع بعد تدخل من وكيل المجلس. وانتهت الجلسة بتصويت مبدئي على المشروع، حيث صوت ٢١ عضوا بالموافقة و١٤ بالرفض، مع امتناع ٥ أعضاء عن التصويت، على أن يعرض المشروع على الجلسة العامة للتصويت النهائي يوم ١٩ مارس المقبل.

(يُتبع في الصفحة 11 ، العمود ٢)

أخبار المدينة

أعلنت شركة مياه الوادي الشرقي عن انقطاع المياه عن أحياء النخيل والبساتين والمرج الشرقي يوم الأحد 14 سبتمبر من الساعة 8 صباحا حتى 4 عصرا، بسبب أعمال صيانة الخط الرئيسي القادم من محطة الضخ الكبرى. وأكد المتحدث باسم الشركة أن الفرق الفنية ستعمل على تركيب صمامات جديدة لتقليل مدة الانقطاع في المستقبل.

وافتتح محافظ الإقليم الجنوبي الجسر المعلق الجديد فوق نهر الزيتونة بعد أشهر من التأخير، ويبلغ طوله 420 مترا وعرضه 12 مترا، ويتسع لحركة المشاة والدراجات والمركبات الخفيفة. وقال المحافظ في كلمته إن الجسر يختصر مسافة 18 كيلومترا على السكان الذين كانوا يضطرون للالتفاف عبر الجسر الحجري القديم.

وأعلنت وزارة الصحة عن حملة وطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال تستهدف أكثر من 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة، وتبدأ الحملة في 1 أكتوبر وتستمر أسبوعا كاملا في جميع المراكز الصحية والمدارس. وقالت الوزيرة إن الفرق الطبية ستزور المنازل التي لا يصل إليها الأطفال في المراكز.

وأطلقت بلدية مدينة الصفصاف خطا جديدا للحافلات الكهربائية يربط محطة القطار بالمنطقة الصناعية الشمالية، ويضم 12 حافلة تتسع لـ 40 راكبا. وقال رئيس البلدية إن التعرفة ستكون 3 دراهم للرحلة الواحدة، وإن الخط سيعمل من الساعة 6 صباحا حتى 11 ليلا.

وأعلنت شركة الكهرباء الوطنية عن خطة لتركيب 50 ألف عداد ذكي خلال السنة الأولى، وتهدف الخطة إلى تقليص الفواتير المقدرة وتمكين المستهلك من متابعة استهلاكه عبر الهاتف. وقال المدير العام للشركة إن العدادات الجديدة لا تحتاج إلى قراءة يدوية، وإن الفواتير ستصدر بدقة كاملة.

وأعلنت وزارة الصحة عن حملة وطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال تستهدف أكثر من 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة، وتبدأ الحملة في 1 أكتوبر وتستمر أسبوعا كاملا في جميع المراكز الصحية والمدارس. وقالت الوزيرة إن الفرق الطبية ستزور المنازل التي لا يصل إليها الأطفال في المراكز.

وأطلقت بلدية مدينة الصفصاف خطا جديدا للحافلات الكهربائية يربط محطة القطار بالمنطقة الصناعية الشمالية، ويضم 12 حافلة تتسع لـ 40 راكبا. وقال رئيس البلدية إن التعرفة ستكون 3 دراهم للرحلة الواحدة، وإن الخط سيعمل من الساعة 6 صباحا حتى 11 ليلا.

وأعلنت شركة الكهرباء الوطنية عن خطة لتركيب 50 ألف عداد ذكي خلال السنة الأولى، وتهدف الخطة إلى تقليص الفواتير المقدرة وتمكين المستهلك من متابعة استهلاكه عبر الهاتف. وقال المدير العام للشركة إن العدادات الجديدة لا تحتاج إلى قراءة يدوية، وإن الفواتير ستصدر بدقة كاملة.

(يُتبع في الصفحة 11 ، العمود ٢)

أخبار المدينة

أعلنت شركة مياه الوادي الشرقي عن انقطاع المياه عن أحياء النخيل والبساتين والمرج الشرقي يوم الأحد 14 سبتمبر من الساعة 8 صباحا حتى 4 عصرا، بسبب أعمال صيانة الخط الرئيسي القادم من محطة الضخ الكبرى. وأكد المتحدث باسم الشركة أن الفرق الفنية ستعمل على تركيب صمامات جديدة لتقليل مدة الانقطاع في المستقبل.

وافتتح محافظ الإقليم الجنوبي الجسر المعلق الجديد فوق نهر الزيتونة بعد أشهر من التأخير، ويبلغ طوله 420 مترا وعرضه 12 مترا، ويتسع لحركة المشاة والدراجات والمركبات الخفيفة. وقال المحافظ في كلمته إن الجسر يختصر مسافة 18 كيلومترا على السكان الذين كانوا يضطرون للالتفاف عبر الجسر الحجري القديم.

وأعلنت وزارة الصحة عن حملة وطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال تستهدف أكثر من 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة، وتبدأ الحملة في 1 أكتوبر وتستمر أسبوعا كاملا في جميع المراكز الصحية والمدارس. وقالت الوزيرة إن الفرق الطبية ستزور المنازل التي لا يصل إليها الأطفال في المراكز.

وأطلقت بلدية مدينة الصفصاف خطا جديدا للحافلات الكهربائية يربط محطة القطار بالمنطقة الصناعية الشمالية، ويضم 12 حافلة تتسع لـ 40 راكبا. وقال رئيس البلدية إن التعرفة ستكون 3 دراهم للرحلة الواحدة، وإن الخط سيعمل من الساعة 6 صباحا حتى 11 ليلا.

وأعلنت شركة الكهرباء الوطنية عن خطة لتركيب 50 ألف عداد ذكي خلال السنة الأولى، وتهدف الخطة إلى تقليص الفواتير المقدرة وتمكين المستهلك من متابعة استهلاكه عبر الهاتف. وقال المدير العام للشركة إن العدادات الجديدة لا تحتاج إلى قراءة يدوية، وإن الفواتير ستصدر بدقة كاملة.

(يُتبع في الصفحة 11 ، العمود ٢)